

شرح الأربعين النووية المجلس الثالث والعشرون | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنستكمل ما توقفنا عنده من اه التعليق على حديث ابي هريرة - 00:00:22

والذي فيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وهذا التسهيل آآ يشمل تسهيل سلوك الطريق ويشمل التسهيل اه كما يقال تفاصيله بحيث يجعل الله عز وجل له في طريقه هذا - 00:00:35

ييسر الله عز وجل في طريقه هذا الهداية وييسر الله عز وجل التوفيق بالعمل بالعلم فان هذه من اعظم ثمرات اه العلم قال عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:58

هنا ماء هل هي او مثبتة نافية او مثبتة ما الدليل على انها نافية قوله بعدها الا الا نزلت وما للفائدة بس يعني ذكر العلماء هي تأتي على عشرة انواع او عشرة معاني في اللغة العربية - 00:01:15

جمعها بيتان اذا حفظتهما حفظت انواع ماء في اللغة العربية يقول الناظم يقول محامل ما عشر عشر اذا رمت عدها فحافظ على بيت سليم من الشعر الى الان ما بعد جنب - 00:01:45

مجموعة في بيت واحد ستفهم شرط الوصل اعجب لنكرها بكف ونفي زيد تعظيم مصدري ستفهم استفهامية شرطية الوصل موصولة اعجب تعجبية لنكره نكرة بكف كافة نفي نافية بكف ونفي زائدة تعظيم مصدر مصدرية - 00:02:06

ستفهم شرط الوصل اعجب لنكرها بكف ونفي تعظيم مصدري فهي الان في هذا السياق جاءت نافية الدليل ان الله انه قال بعدها عليه الصلاة والسلام الا وبيوت الله عز وجل - 00:02:36

هي مساجده قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله وقال الله عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله فهي مساجد الله وبيوت الله تضاف اليه اضافة تشريف وتكريم - 00:02:55

والا الله عز وجل غني لا يحتاج الى شيء بين مضامين هذا الاجتماع على ماذا يجتمعون قال يتلون كتاب الله والتلاوة هنا تشمل القراءة تشمل القراءة اللفظية والمعنوية فيكون هذا شاملا للبحث في معاني القرآن الكريم - 00:03:12

فنرجو ان نكون في اجتماعنا هذا في دروسنا هذه بل في كل درس يبحث في العلوم الشرعية وما يعين على فهمها ان يكون داخلا في ذلك لان فهم القرآن لا يمكن ان يتم - 00:03:40

بغير فهم السنة بغير فهم السنة وما نتج عنهما من علوم ويتدارسونه وهذه تقتضي المفاعلة يتدارسون وهناك تفاعل من الطرفين وهذه بالتجربة كما دل عليه الاثر هنا وهي بالتجربة من اعظم سبل - 00:03:55

فهم معاني القرآن الكريم وهي مدارس ايش؟ القرآن يكون هناك طالب علم او عالم او حتى مجموعة متقاربة كلما كان الموجود اعلم كان الانتفاع اكثر بالتجربة هذا من انفع الطرق - 00:04:19

لتثبيت معاني القرآن الكريم وايضا تفتيق الذهن عن المعاني التي يزداد بها الايمان والعلم وايضا تعين على تدبر القرآن الكريم وهكذا كانت مجالس السلف رضي الله عنهم قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في رسالته النفيسة - 00:04:36

فضل علم السلف على علم الخلف قال وكان عامة العلوم التي يتداولها الصحابة هي التفقه في معاني الكتاب والسنة يقول احدهم

لصاحبه اجلس بنا نؤمن ساعة يجلس بنا نؤمن ساعة فيتلو احدهم على الاخر شيئا من القرآن وقد جاء في اسانيد لا بأس بها بان بعضهم كان يتلو على بعض سورة العصر - [00:04:57](#)

فيها علوم عظيمة قال عنها الشافعي لو ما انزل الله على كتابه الا هذه السورة لكفتهم المقصود ان تدارس معاني القرآن اذا لم يتهياً في المسجد فليكن في بيوتنا الخاصة - [00:05:21](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا ذكر الحالة الكملی الفاضلة وهي ان احسن وافضل المقام المجالس التي يتدارس فيها كتاب الله هو بيت الله بيت الله لكن ينبغي ان تكون بيوتنا - [00:05:37](#)

ينبغي ان يكون لبيوتنا نصيب من ذلك قال الله عز وجل ممتنا على امهات المؤمنين واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا والبيت الذي لا يسلى فيه القرآن - [00:05:53](#)

ولا تتدارس معانيه بيت موحش بيت موحش مقفر ولو كان صاحبه من اهل المليارات والبيوت الذي يتلى فيه القرآن او تتدارس فيه المعاني وهو بيت دخله النور بقدر ما يتعلق اهله بكتاب الله عز وجل - [00:06:12](#)

ارأيتم بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبيوته التسعة هل كانت بيوت اغنياء لا كانت بيوت فقراء تقريبا الى الفقر اقرب يمر الهلال والهلالان والثلاثة وما اوقد في ابياته بابي وامي صلى الله عليه وسلم نار - [00:06:33](#)

يأتي عدي بن حاتم احد ملوك العرب قادمة من حائل من طي بلاد طي فدخل المدينة اضافه النبي صلى الله عليه وسلم وعرف قدره فلما ادخله في بيته يقول عدي رضي الله عنه - [00:06:54](#)

نظري في بيته فلم اجد الا مشجبا يعلق عليه الثياب ووسادة القاها لي فقلت لا اجلس عليها. قال بل اجلس عليها. ما فيه الا الوسادة هذي. هي التي ينام عليها وزوجه - [00:07:16](#)

يقول عدي رضي الله عنه فعرفت انه ليس يطلب ملكا وقد جاءه في اواخر حياته عليه الصلاة والسلام بعدما استقر الامر له فلم يجد فيه الا ذلك صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:32](#)

وهو الذي لو اراد حيزت له الدنيا بحذاقيرها لكنه اختار الله والدار الآخرة كما فعلت نساؤه بعد ذلك وهو اسعد البيوت على وجه الارض لماذا تتلى فيه آيات الله والحكمة السنة - [00:07:47](#)

فلا نظن ايها الاخوة حينما يقدر الله على احدنا ضيقا في العيش انه فقد سبب السعادة الاعظم. لا انما تفقد السعادة حينما يفقد النور تنزع السكينة من البيوت حينما ينزع هذا النور كما سيأتي بعد قليل - [00:08:10](#)

فلنحرك هذه العبادة فلنفعل هذه العبادة ايها الاخوة في بيوتنا وفي بيوت الله عز وجل انعم واكرم بذلك البيت الذي يكون لديه درس اسبوعي في فهم اية من كتاب الله - [00:08:34](#)

او سورة من السور القصار ويتلو ذلك او في مجلس اخر فهم حديث من مثل احاديث الاربعين النووية اترون بيتا يربي فيه الوالدان ابناءهما على مثل هذه المعاني اترونهم يخسرون؟ لا - [00:08:50](#)

اترونهم يحزنون؟ لا بل يستجلبون بذلك رحمة الله والسكينة ويستجلبون بذلك ايضا صلاح اولادهم كما نشى الاولاد ولا الزوجة على شيء اعظم ولا ولا اكثر بركة من تنشأتهم على معاني الكتاب والسنة - [00:09:08](#)

وبقدر ما تتشبه بيوتنا بابيات النبي صلى الله عليه وسلم التي يتنزل فيها الوحي وتتلى فيها الايات والحكمة بقدر ما يقع لنا من الخير والنور والسرور الى غير ذلك واعرف لست شخصا لكن متأكد من هذه المعلومة في بيت في القصيم - [00:09:31](#)

لهم اكثر من خمس وعشرين سنة وهم لا يتركون القراءة في رياض الصالحين واعرف حولي من البيوت من التزم رب الاسرة في جلسة اسبوعية تتلى فيها اية وتقرأ فيها صفحة من السيرة النبوية - [00:09:50](#)

ماذا تتوقعون ان ينشأ هؤلاء الاولاد على خير حتى لو قدر ان احدا في فترة المراهقة اصابته الصبوة التي لا يكاد يسلم منها شاب وثقوا ان هذه المجالس هي بمثابة الغرس الطيب - [00:10:13](#)

الذي يغرسه الاب سيؤتي ثمره ولو بعد حين ويكفي ان ينقل الابناء هذا اذا كبروا الى بيوتهم ممن اراد الله به خيرا فيكون لك اجر

سنتي آآ اجر نشر سنة هذه المجالس - 00:10:30

يتدارسونه بينهم يتدارسونه فهذا يقوي وهذا يسأل وهذا يستشكل وهذا يورد قد لا نصل الى النتيجة في ذات المجلس لكنها تعيننا على البحث والتفقه والتفهيم يعني لنبت هذه المجالس ايها الاخوة في بيوتنا. من كان ابنا - 00:10:48

فليقترح على والديه. قد يقول قائل ما في بالبيت طالب علم. لا يلزم عندكم من الكتب ما يعينكم على ذلك. لا احد يتكلم بلا علم لكن ثمة كتب تعين يعني من الكتب المقترحة اذا لم يكن في البيت طالب علم مثل كتاب الشيخ ابو بكر الجزائري حفظه الله وشفاه -

00:11:07

ايسر التفاسير يعرض الايات ثم المعنى الاجمالي او الكلمات الغريبة ثم المعنى الاجمالي كتاب العلامة السعدي رحمه الله تفسير جزء عم لابن عثيمين بحيث يقال للابن انت اليوم تحضر لنا تفسير سورة الاخلاص مثلا الام يوم الاب يوم - 00:11:24

اعتقد الجيل الامن العام في الناس متعلمون يعني الاب والابن يستطيعون ان يقرأوا او الزوج والزوجة وقد يقول واحد من الاخوة انا وزوجتي الان حديث عهد بزواج ما عندنا الا طفل صغير. فاقول ينشأ هذا الطفل على سماع الوحي - 00:11:43

ستجد اثر ذلك. يا اخي اصلح زوجك زوجتك بهذا الوحي. اللهم امتن على زكريا بقوله واصلحنا له زوجه لتكون فيما بعد من

الحافظات للغيب بما حفظ الله ولا حقيقة نصح احد لاولاده بمثل هذا - 00:12:02

ولا يقول واحد والله انا مشغول عندي ارتباطات لا يا اخي اعتبر اولادك شركة اعتبر اولادك شركة مالية استثمر فيهم هم الباقون واموالك ستذهب نعتبرها شركة مالية. وهي سويعة في الاسبوع من بين كم يا اخوان؟ من بين مئات الساعات التي تذهب -

00:12:21

قال الا نزلت عليهم السكينة. هذه اول بركات هذه المجالس وما اكثر ما نسمع نحن في عصر القلق فيقال يا من شعرت بالقلق تعال الى حيث يتلى القرآن في بيوت الله - 00:12:42

هنا تنزل السكينة في بيوت الله حينما يتلى كتاب الله اصابك هم غم ان لم تجلس مجلس ان لم تجد مجلسا يتدارس فيه القرآن انا انادي احد اصحابك نادي زوجتك نادي اختك اخاك - 00:13:06

ابنك نادي صديقك تعال اقرأ سورة وانا اقرأ سورة مثلا اقرأ سورة ولنفتح تفسير السعدي. تفسير الجزائري. احد هذه التفاسير الميسرة المختصرة مختصرة ابن كثير لنقرأ المعنى والله ستجد لتجدن الاثر - 00:13:21

لا يخطر لك على بال هذه اول غنيمة من الغنائم كم يشكو الناس في عصر الماديات من الجفاف الروحي يقال هلموا هنا تنتزل السكينة ما احد يقول ان هذه خصائص مضت لا - 00:13:39

او ارتبطت بالنبي عليه الصلاة والسلام لا هذه منن من الله تتجدد لمن لمن اتصل بها الا نزلت عليهم السكينة واشقى البيوت والنفوس والصدور والقلوب هي تلك النفوس والقلوب والصدور والبيوت التي نزعنا عنها السكينة - 00:13:58

وما البديل عن السكينة؟ قلق لا حد له ويقدر بعد الانسان عن الوحي يصيبه ذلك الغنيمة الثانية التي وعد بها النبي عليه الصلاة والسلام من يتدارسون القرآن هي غشيان الرحمة - 00:14:20

سبحان الله ما اجمل هذا التعبير! قال غشيتهم ولم يقل اصابتهم بل غشيتهم بحيث كأنها ايش غطاء شملهم من اولهم الى اخرهم. ولو قال اصابتهم الرحمة لكان حريا ان نسعى - 00:14:37

فكيف وهي تغشاهم وتغطيهم وما الذي يريد الانسان اعظم من رحمة الله عز وجل قال وحفتهم الملائكة احاطت بهم والملائكة الكرام لا يحيطون باحد الا لطيب مجلسه او طيب قلبه - 00:14:54

ابدا لا يحيطون بشيء في مثل هذه المقامات الا وهي علامة رضا وكرامة الرابعة وهي تاجها ذكرهم الله فيمن عنده يا الله تصور وانت تجلس في بيت من بيوت الله - 00:15:18

يذكرك الله في الملأ الاعلى انا وانت مساكين فقراء لله فقراء علينا من الازوار ما علينا فاذا ذكرناه ذكرنا اي كرامة هذه ذكرني في نفسه كما في الحديث القدسي ذكرته في نفسي - 00:15:38

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه خير منهم والله يا اخوة ان واحدة من هذه الغنائم كافية بحرصنا على مجالس القرآن ومجالس العلم عموما فكيف بها وهي تجتمع - [00:15:56](#)

لمن تحقق بها وهنا قد يسأل سائل هل تحصل هذه لمن حققها في بيته نقول الظن بالله ان تكون كذلك وربما يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اكمل الاحوال - [00:16:15](#)

اكمل الاحوال والمقطوع به ان السكينة حاصلة لان لا علاقة بالمكان والمقطوع به ان الله يذكر من ذكره. بغض النظر عن المكان بقي حف الملائكة وكذلك الرحمة مرجو كذلك لاهلها. بقي حف الملائكة الله اعلم - [00:16:35](#)

لكن نرجو فضل الله سبحانه وتعالى وكرمه وجوده ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقاعدة ايضا من القواعد النبوية وجوامع الكلم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:16:56](#)

الشرع لعظمته لم يعلق الاحكام بالنسب. اللهم الا ما يتعلق بالبيت فلهم احكام تخصهم فقط لكن ليست ليست الاحكام المتعلقة بالبيت احكام ايش؟ تفضيلية من جهة التقوى والايمان لا - [00:17:11](#)

من جهة ايش؟ الزكاة والصدقات فقط والهدايا فقط ما يأخذون وما لا يأخذون وما لهم من نصيب من بيت المال فقط. اما التفضيل الاخروي او عند الله ما له علاقة بالنسب - [00:17:31](#)

لماذا ايها الاخوة لان الانسان لم يستشر في اختيار نسبه هل انت حينما ولدت استشرت بان تخرج من بين ابويك هذا ابوك وهذا امك لا فكيف يذم انسان او يمدح فيما لا ايش - [00:17:45](#)

فيما لا اختيار له فيه وانما علق الشرع المدح والذم على مال الانسان فيه كسب واختيار وهو التقوى والايمان قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله من اتقاكم اتقاكم - [00:18:02](#)

خذلت ابا جهل اصلته وبلال عبد جاوز السحبا ومن عجائب القرآن ان الله لم يذكر من المؤمنين والكفار في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنين اما الذكر الفاضل - [00:18:21](#)

فلمولى من الموالي وهو زيد والد اسامة الذي كان تبناه النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية كان يقال ثابت ابن زيد ابن محمد واما الذي ذكر من الكفار على وجه الذنب فهو عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:40](#)

ابو لهب تبت يدا يقرأها صبيان المسلمين في اول ما يقرأون من القرآن في اول ما يقرأون القرآن ليوقن الناس ان معيار التفضيل لا صلة له بالنسب وماذا ينفع الانسان ان يكون ابن - [00:18:57](#)

وحفيد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر او عم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ماذا ينفعه؟ الله ربهم وهم عبيده. ليس بين الله وبين احد نسب فلا تغتر - [00:19:16](#)

بكونك من القبيلة الفلانية ولا تنتمي الى الاسرة الفلانية ولا من الاسرة الحاكمة او من الوجيه الفلاني هذا كله لا قيمة له عند الله. لكن حتى يكون الانسان منصفا اذا انضم الى النسب الكريم - [00:19:26](#)

كان ذلك نورا على نور ولا شك كان ذلك نورا على نور وهذا امر لم تنكره الشريعة بل اقرته اين نجد ذلك في موضوع الخطبة في حديث ابي هريرة في الصحيحين تنكح المرأة ايش؟ لارب - [00:19:43](#)

ومنها بحسبها وهو الشرف والقيمة والمنزلة ولهذا تعارف العرب منذ القديم وغير العرب لكن العرب يعتنون بهذا اكثر من غيرهم لحساسية موضوع الانساب ان الناس يتزوج بعضهم من بعض اكفاء يكونون اكفاء لبعضهم - [00:20:02](#)

ولهذا من يخرم هذا القانون عرفا على الاقل لا اقول شرعا من يخرمه تجده محل استغراب كما قالت فاطمة بنت قيس لما استشارت النبي صلى الله عليه وسلم في معاوية وابي الجهم واسامة - [00:20:20](#)

كان معاوية معروف قرشي اموي وابو جهم كذلك كان قرشيا فيما يغلب على ظن ابو الجهم للحارث ابن الصمة انصاري كان انصاريا واسامة بن زيد مولى اسود وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فالصلو كل لا مال له واما ابو جهل فرجل لا يضع العصا عن عاتقه في رواية ضراب للنساء. انكحي اسامة - [00:20:36](#)

قالت اسامة انا قرشية وهو عبد استنكرت فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها استغرابها لان هذا شيء غير مألوف عند العرب وقال نعم انكحي اسامة. قالت فنكحت فاغتبطت به - [00:21:00](#)

القصد من هذا ايها الافاضل لم يعلق الله عز وجل النجاة ولا السلامة ولا الكرم ولا المنزلة عندها الا بالتقوى ومن المواقف الجميلة التي تذكر في هذا المقام ان زين العابدين علي ابن الحسين - [00:21:14](#)

ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين كان عالما وكان منقفا جوادا كريما وليس بغريب فهو بضعة نبوية كان يتخطى مجالس العلماء في المسجد النبوي ويذهب الى مجلس زيد ابن اسلم. زيد ابن اسلم - [00:21:32](#)

وزيد ابن اسلم العدوي ولاء ابوه اسلم كان مولى لعمر ابن الخطاب فجاءت نبرة جاهلية فقالوا يا علي يا زين العابدين. كيف تتخطى مجالس علماء قريش والانصار وتذهب الى هذا المولى العبد - [00:21:51](#)

كان عالما بالتفسير في التفسير لو قرأتم قال زيد ابن اسلم هذا هو هذا هو العالم الذي نتحدث عنه الان انظروا كيف قال هذا الرجل العاقل قال انما يجلس الانسان حيث ينتفع - [00:22:10](#)

ليش دخلني انا انه مولى او غير مولى؟ انا اريد علمه انا اريد علمه هل اريد ان اتزوج منه انا اريد علمه وهذا يليق بعلمه ومقامه وعقله رضي الله عنه ورحمه - [00:22:26](#)

المقصود ان الانسان ينتبه لهذا المعنى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخبر انه سمع او ان اهل بدر من صناديد قريش جيفوا هو الذي اخبر بلالا العبد الحبشي بانه سمع دفا عليه - [00:22:42](#)

بين يديه في الجنة فعليك يا عبد الله بتقوى الله عز وجل فانها معقد النجاة وهي اصل السلامة وباقي الامور لا تنفعك اذا عصيت الله عز وجل والله لن يسألك يوم القيامة لماذا كنت ابن فلان ولا ابن فلان؟ يسألك لماذا لم تطعني ولماذا عصيتني - [00:23:00](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فلو تأخرت عن مراتب الصالحين الاولياء بسبب اغترارك بنسبك لم يسرع بك هذا النسب ابدا العمدة حينئذ على العمل والله تعالى هو الموفق - [00:23:21](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - [00:23:39](#)

وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. نعم - [00:23:56](#)

هذا الحديث آآ قلت في مجلس سابق انه آآ ان بعضه حديث قدسي يظهر من هذا السياق انه كله وان كان في النفس شيء من اه هذه الكلية انه قدسي لاني قلت في حديث ابي ذر - [00:24:17](#)

انه الحديث الوحيد الكامل بصيغته وانتم لو حطتوا هذا الحديث لوجدتوا ان فيه ما يشعر بان بعضه قدسي وبعضه ليس قدسي حينما قال كتبها الله عنده ولو كان هذا من كلام الله - [00:24:33](#)

اذا كان الكلام ايش؟ كتبته عندي واضح؟ فهذا الذي جعلني اقول ان حديث ابن عباس بعضه قدسي وبعضه ليس كذلك. فاوله قدسي والظاهر الثاني الظاهر ان النصف الثاني حينما قال ثم بين ذلك - [00:24:48](#)

حينما قال اه اه بين ذلك ان هذا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام تعبيراً او توضيحاً كتابته سبحانه وتعالى للحسنات والسيئات وقوله هنا ان الله كتب الحسنات والسيئات. حتى هذه الصيغة - [00:25:04](#)

لو كانت قدسية محضة لقال اني كتبت الحسنات والسيئات الظاهر ان هذا تعبير من النبي صلى الله عليه وسلم عن مضمون الحديث القدسي. والله اعلم قال ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني قدر وقوعها - [00:25:19](#)

قدر وقوعها والحسنة سميت حسنة لانها ها او سيئة دعونا نقول السيئة لانها تسوء سوء الانسان ان يقع فيها او يسوء الانسان ان يرى عاقبتها والحسنة لان الانسان يحسن بها - [00:25:34](#)

ويرى اه حسن عاقبتها ايضا في الدنيا والاخرة بين ذلك فقال من هم بحسنة الى اخره. وهذا الحديث نموذجاً من نماذج كثيرة جدا

تدل على عظم كرم الله سبحانه وتعالى - 00:25:52

حيث ضاعف الحسنة الى اضعاف كثيرة جدا الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا يوافق ما دل عليه قوله تبارك وتعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة - 00:26:11

انبتت كم سبع سنابل في كل سنبل مئة حبة والله يضاعف انطباق تام تشبيهه بليغ وانطباق تام ولهذا ايها الاخوة قد يعمل الانسان او اثنان يعملان حسنة واحدة يعني عملا واحدا - 00:26:25

لكن يفترق هذا عن هذا مضاعفة الحسنة الى اضعاف كثيرة حسب ما قر في قلوبهم من ماذا؟ من الاخلاص واليقين والتضرع والابتهاال والخضوع الى غير ذلك من المعاني. بمعنى انك تجد اثنين يصليان ركعتين الفجر او فريضة - 00:26:43 او يتصدق هذا بريال وهذا بريال لكن يكون ثواب هذا عند الله عظيم وهذا ثوابه لا يهضم لكن عشر حسنات فقط المضاعفة بحسب ما يقوم بقلب العبد من مقامات الايمان والاحسان - 00:27:03

التعلق بالله عز وجل وحسن الظن به الى اخره وفي مقام السيئات لم يكن هناك مضاعفة لان هذا مقام عدل بينما المقام الاول مقام كرم وفضل والله تعالى لو لم يعطنا - 00:27:20

على الحسنات الا حسنات امثالها لما ظلمنا لكنه كريم عز وجل جواد لجوده ولا لكرمه لكن لما كان مقام السيئة مقام عقوبة كان مقام عدل من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلا - 00:27:37

هنا قال فان هم انظر صورة من صور الكرم ايضا الالهي حينما يهم بسيئة فلا يعمل ها؟ يقول كتبه الله عنده حسنة كاملة فان هم بها وعام الفين وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. الجزء الاخير واضح - 00:27:56

عملها سيئة واحدة هذا مقتضى العدل لكن ان يكون الكرم الالهي بحيث اذا هم بسيئة فلم يعملها ينقلب الى حسنة هذا لا يمكن التعبير عنه لا يمكن التعبير عنه ولعل هذا صورة من صور التبديل التي ذكرها الله تعالى في سورة الفرقان - 00:28:19 واولئك يبذل لكن دل الدليل على ان هذه السيئة لا تنقلب الى حسنة الا بشرط وقيد. ما هو ان يتركها لله عز وجل بحيث لا يمنعه من فعلها الا خوف الله عز وجل - 00:28:37

وقد جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين فاذا هم قريب من حديث ابن عباس فاذا هم بسيئة فلم يعملها اكتبوها شوف هذا الحديث القدسي صياغته اوضح اكتبوها له حسنة - 00:28:59

فانما تركها من جرأتي يعني لاجلي لكن لو هم بسيئة لكن منعه من فعلها مانع رغما عنه يعني بالقوة حيل بينه وبينها فانها تكتب عليه سيئة ولو لم يعملها ولو لم يعملها - 00:29:16

ان قلت ما الدليل الدليل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار كما في حديث ابي بكرة في الصحيحين قيل يا رسول الله هذا القاتل معلوم سيئته واضحة. لكن القى المقتول قال انه كان ايش - 00:29:36

حريصا حريصا على قتل صاحبه وفي حديث ابي كبشة الانماري عند الترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم ورجل قال لو ان لي مثل مال فلان - 00:29:52

ابن فلان كذا وكذا لعملت كذا وكذا من الشر. قال فهما في الوزر سواء يعني في وزر النية في وزر العمل يزر النية لكن عاجز مثل ما يفعل الله يهديهم بعض الشباب الان يجلسون مع بعض يقول اه بس - 00:30:08

ليت عندي مال لاذهب الى البلد الفلانية وافعل وافعل من الفجور طيب ما الذي يحول بينك وبين ذلك عنده قدرة مالية فاذا استقر هذا العزم بحيث لم يمنعه مانع كتب عليه اثم النية هذا - 00:30:25

كتب عليه اثم النية فان عمل كتب عليه ايضا اثم العمل مثال في الواقع لو ان انسانا قدر ان يسرق من بيت فلما وضع السلم واذا بسيارة الشرطة او احد في طرف الشارع قدم - 00:30:42

ها قال استغفر الله نزل من السلم ومشى ها يقبل منه؟ لا يقبل لانه لم يحل بينه وبين ترك السرقة خوف الله انما هو خوف المخلوق وبهذا تجتمع الدالة في هذا الباب - 00:30:57

والله تعالى اعلم نعم ونسيت ان اشير الى ان من ايضا في معنى يتعلق بالهم بعمل الحسنة ان الله سبحانه وتعالى قال من هم بحسنة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة - [00:31:12](#)

هذا مجرد الهم فان سعى في فعلها لكن حيل بينه وبينها فانها تكتب ايش؟ حسنة كاملة موفرة وكأنه فعلها وليس مجرد ثواب النية والدليل على ذلك حديث ابي موسى في صحيح البخاري - [00:31:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد او سافر ها كتب كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما ولهذا يا اخوان هذا الحديث هو بشارة ترى لنا جميعا. يا معشر الشباب بالذات - [00:31:51](#)

ما دمنا نشيطين فلنجهتهد في الالتزام باعمال صالحة بحيث اذا لم نستطع فعلها لسفر او مرض او كبر في السن لمن وسع لمن فسخ الله في اجله واذا عدد الحسنات ايش - [00:32:05](#)

يعمل ولا يتوقف يعمل ولا يتوقف والله اني لاغبط كبير السن رجلا كان او امرأة حينما اراه يتحسر يقول يا ليتني اقدر ارواح اصلي بالمسجد واجره التام سبعة وعشرين درجة ذى مكتوبة له - [00:32:21](#)

ولا المرأة التي تقول يا ليتني استطيع ان افعل كذا وكذا والسبب العجز ما استطعت مثلا هي بالعادة تأخذ عمرة في السنة مثلا لكن الان ثقلت او ظعفت او شي في كتب عملها ما دام انها لم تستطع بسبب مرض او سفر. يسافر الانسان - [00:32:39](#)

ويترك السنن الرواتب تعبدا لله ما عدا ركعتي الفجر فيكتب له العمل يسافر في شق عليه الصوم المعتاد اما بيض او اثنين او كذا يكتب له ذلك. يمرض فلا يقوم الليل في كتب له اجر قيام الليل - [00:32:58](#)

يا شباب على الاقل اذا لم تستطيعوا على عدة اعمال فلنجاهد انفسنا على ولو عمل واحد نلزمه بحيث يبقى لنا اجره اذا مرت علينا هذه الاعذار. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:14](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألن - [00:33:34](#)

لاعطينه ولئن استعاذني لايعيذنه. رواه البخاري هذا الحديث يقول العلماء اشرف حديث في الاولياء هو هذا الحديث حديث ابي هريرة اشرف حديث في الاولياء هو حديث ابي هريرة هذا وفيه ايضا بيان صفتهم - [00:33:57](#)

بيان صفتهم وهو حديث عظيم جليل وانظروا ايها الاخوة الى صفته ايضا صفة الحديث القدسي صار هو الثاني الان عندنا وليس الوحيد تصحح المعلومة السابقة وهو ان الاربعين فيها كم - [00:34:18](#)

حديثان بيتي يأتي معنا حديث آانس لكن فيه ايش فيه كلام سيأتي بعد قليل في نهاية الاربعين هذه اللي معنا قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا؟ من هو الولي - [00:34:37](#)

اذا قرأنا سورة يونس عرفنا من هو الولي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا كانوا يتقون شف امنوا ثم قال ولم يقل ولم يقل مثلا آامنوا ومتقين لا كانوا يتقون عندهم عملية التقوى مستمرة متجددة - [00:34:52](#)

متجددة ولهذا قال ابن تيمية عبارة جميلة قال من كان لله تقيا كان لله وليا اخذا من هذه الاية من كان لله تقيا كان لله وليا وهل يشترط في الولي ان لا يعصي؟ الجواب لا - [00:35:14](#)

ولذلك قال وكانوا يتقون تجدد التقوى عندهم تجدد التقوى تدل على انهم ان اخطأوا عادوا وان اذنبوا استغفروا ولا يشترط ان يسلم والا لم يبقى احد الا الانبياء لان الله قال في الحديث القدسي السابق حديث ابي ذر انكم تخطئون ايش - [00:35:31](#)

بالليل والنهار ونغفر الذنوب جميعا فمن ترك الكبائر اجتنبها بلا شك ان هذا من الاولياء وليعلم انه ما من مسلم ما من مسلم الا وله نصيب من الولاية لكن البحث هنا ليس في هذا النصيب اليسير - [00:35:52](#)

انما نتحدث في ها صفة الاولياء الذين غلب صلاحهم غلبة عظيمة اذا اصبح سمة ظاهرة اصبح سمة ظاهرة ويدل على هذا الذي نقوله ان الله تعالى قال في الحديث هنا - [00:36:13](#)

ذكر اه ان اه انه من صفته مضمون الحديث التقرب بالفرائض والنوافل. وانه يحمي ايش؟ بصره وسمعه ويده ورجله هذا هو الولي
حقا لكن ما من مسلم الا وله قدر ايش؟ من الولاية. لكن ليس البحث في هذا القدر - [00:36:32](#)
انما البحث في القدر الافضل والاكمل وعليه صنف من صنف من الائمة كابي نعيم وغيره في فضائل الاولياء ونحوهم فهم يريدون هذا
النوع لا يمكن ان نقول مثلا ان رجلا معروفا بشرب الخمر والزنا والعياذ بالله او في الفواحش عموما او لا يصلي - [00:36:51](#)
الا لاما مع بقاء اصل الاسلام معه نقول ان هذا من اولياء الله ليس هذا المراد انما المراد الذين غلب عليهم ايش؟ الصلاح والتقوى
بحيث اصبح اصبح لا يتكلم الا فيما يرضي الله ولا يرى الا ما يرضي الله يعني عن اختيار ولا يسمع ولا يمشي ولا يبسط الا وفق
مراد الله عز وجل - [00:37:10](#)
يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ويا له من تهديد عظيم من حاربه الله خذل وهذا ايها الاخوة رسالة قوية لاولئك الذين
يعادون العلماء والمصلحين الذين يعادون العلماء والمصلحين مخدولون - [00:37:36](#)
عاجلا واجلا اما في الدنيا اما في الآخرة فامرهم واضح لكن في الدنيا مخدولون الا من ادركه الله عز وجل لانهم وضعوا انفسهم في
حرب مع الله عز وجل ومن حارب الله هزم وخذل ولا شك - [00:37:56](#)
وقد يقول قائل يعني انتم تدعون العصمة للعلماء والمصلحين؟ نقول لا لا ندعي العصمة لكن فرق بين النصيحة وبين الحرب والعداء
وهذا سبحانه الله يظهر على فلتات السنتهم واقلامهم ليست القضية الان نقاش على خطأ او زلة من عالم او داعية لا هي حرب للمنهج
الذي يحمله ذلك العالم او الداعية - [00:38:14](#)
قل ابشروا بالخيبة والخسران عاجلا او اجلا لكن ليس البحث هنا الا في تذكير هذا النوع من الناس بان يتقوا الله عز وجل. فحربهم
خاسرة ولا ريب حربهم خاسرة ولا ريب - [00:38:40](#)
لكن ان قدر وجد خطأ من عالم او زلة من داعية تعالج بالطريقة السليمة الشرعية لان الغرض ان كنت صادقا في النصح هو تقويم
الخطأ للوصول الى حالة افضل لا لاسقاط هؤلاء - [00:38:57](#)
ولا لتشويه سمعتهم ومن عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب ثم بين النبي ثم بين الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اسباب نبيل الولاية يعني ما
بعد هذه الجملة يمكن ان يقال كيف تنال ولاية الله عز وجل - [00:39:12](#)
والجواب تنال بالاتي. اولاً فعل الفرائض فعل الفرائض والله تعالى ما افترضها الا لانه يحبها ما افترضها الا لانه يعلم مباشرة
ان احب الاعمال الى الله هي الصلاة - [00:39:29](#)
لانه افترضها في اليوم والليلة كم مرة خمس مرات كربه الزكاة الصوم والحج فحينما جعلها الله تعالى اركاناً لدينه دل على حبه لها عز
وجل. وانها افضل الاعمال عنده ويلبها بعد ذلك بقية الاعمال بر الوالدين صلة الرحم - [00:39:48](#)
فما افترض الله على عباده شيء الا وهو يحبه. بل ما استحب لهم ولا شرع لهم شيئاً يفعلون الا ويحبه. لكن بعض الاعمال ايش؟
تتفاضل العاقل من يقدم ويحرص على الفرائض - [00:40:07](#)
ومن العجائب التي يعني او الاشياء التي تقع في رمضان مثلا تجد بعض الناس يذهب في مكان بعيد من اجل ان يدرك صلاة التراويح
خلف قارئ معين. ثم تفوته صلاة الجماعة - [00:40:22](#)
طيب صلاة الجماعة فريضة فهي اولى بالاهتمام قد يقول ابحت عن صوت جميل انا لا اعارضك في هذا. لكن بكر يا اخي فالفريضة
اولى وذاك تجده من الخلل انه يجد جماعة - [00:40:37](#)
سرعة ينقر صلاة الفريضة من اجل ماذا؟ ان يسكن في صلاة النافلة قلب خطأ خطأ تجده في نوافل الصلوات اذا قبل الجمعة يصلي ما
شاء الله من النوافل وخشوع وخشوع وكذا - [00:40:50](#)
فاذا جاءت فريضة الصلاة الجمعة نفس الصلاة واذا هو قد انتهى المخزون عنده الحرص على الفريضة اولى الحرص على الفريضة او
لا بعضهم يقوم الليل ساعة او نصف او ساعة الا ربع - [00:41:06](#)
ثم ينام عن صلاة الفجر هذا خطأ طبعا لا يتصور من احد يقوم الليل يعتمد ذلك لكن ينبغي ان تكون عنايتك بالفرط اولى. فلو قدر انك

لو قمت الان سترتب على ذلك فوات صلاة الفجر فنقول نم واقضها بعد الفجر - [00:41:21](#)

ولا تضيعوا الفريضة والفقير او العاقل من يقدر ويوازن. السبب الثاني من اسباب نيل ولاية الله التقرب بالنوافل قال ولا يزال عبدي وهي عبودية خاصة هنا تقتضي الحفظ والنصر والتأييد يتقرب الي - [00:41:38](#)

بالنوافل حتى احبه وسمي تقربا لان ضدها يباعد فعلا قربة تقرب الى الله عز وجل وترفع درجة العبد في الجنة كما ان القلب الذي يوفق للقربات يشعر بقرب عظيم من ماذا - [00:41:57](#)

من السكينة والرحمة يشعر باثر ذلك في نفسه وفي اهله وفي ماله والناس في هذا درجات متفاوتة حتى احبه طيب اذا احبك الله ما الذي تنال بعد ذلك فاذا احببته كنت وكنت وكنت - [00:42:20](#)

قد يقول قائل هل الحديث هذا على ظاهره الجواب قطعاً لا لان سمع المخلوق حادث وسمع الله صفة ازلية ثابتة المعنى ولا بد ان يكون المقصود ان الله تعالى يوفقه ويحفظه - [00:42:42](#)

بحيث لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي الله ولا يمشي الا الى ما يرضي الله ولا يبسط بيده الا فيما يرضي الله ومن ثمرات هذه المحبة - [00:43:00](#)

انه اذا سأل اعطاه وهذا من اخص اخص ثمرات الولاية انك تجد الرجل مجاب الدعوة وهذا معروف وقد صنف فيه ابن ابي الدنيا كتابا اسمه مجاب الدعوة سرد فيه جملة من الاخبار والقصص - [00:43:15](#)

والمقصود بمجاب الدعوة الذين عرف عنهم اجابة الدعاء على اوقات الاختيار. اما اجابة الدعاء في الاضطراب فقد تقع للكفار الكفار وهذا لو لم يكن من ثمرات القرب من الله والولاية الا هذا لكفى. فكم يمر على الانسان من كربات - [00:43:35](#)

وكم يأمر على الانسان من احوال يجد في نفسه حاجة ملحة الى اجابتها فسيبيل نيلها واقصر الطرق الى تحصيلها ولاية الله عز وجل كثرة او حفاظ الانسان على الفرائض وعلى النوافل - [00:43:57](#)

من اسباب اجابة الدعاء بدلا من ان يتكفف الانسان سؤال الصالحين ومن يعتقد ولايتهم او صلاحهم ويقول لهم ادعوا لي اذهب انت مباشرة ادعوا الله سبحانه وتعالى مع ان طلب الدعاء من الغير - [00:44:15](#)

وان كان جائزا لكن تركه اولى طلبوا الدعاء من الغير وان كان جائزا وفعله جماعات لكن تركه اولى حتى لماذا ايها الاخوة؟ لان هذا من مقامات التوحيد حتى لا يقع في قلبك التفات الى احد من الخلق - [00:44:32](#)

فانت حينما تطلب من هذا الصالح من الصالحين قد يقع في قلبك ماذا؟ نوع من الالتفات وكأنك تقول يا رب كود دعاء لي اليس كذلك وهذا اقول جائز حتى لا احد آ يشك عليه الشيء لكن اكمل منه - [00:44:51](#)

ان لا تسأل احدا شيئا وقد قال عوف بن مالك رضي الله عنه كما في صحيح مسلم بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على ان الا نسأل الناس شيئا فكان احدهم يسقط السوط - [00:45:07](#)

من على راحلته فلا يقول لاحد ناوولي اياه بل ببرك ناقته ويأخذ صوته ويمشي حتى في هذا السؤال الذي هو جائز يتركه حتى لا يكون لاحد من الخلق في اعناقهم منا - [00:45:20](#)

اللهم الا من للانسان عليه سلطة وولاية كالابن او الزوجة او عالم على طالب من طلابه هذا لا منة فيه لكن في عموم الناس احرص على ان لا تسأل احدا لا شيئا محوسا ولا معنويا وهو الدعاء - [00:45:33](#)

فان فعلت فهو جائز لكن اكمل ان لا يكون ذلك آ منك ولهذا يقول ابن تيمية رحمه الله وقد ناقش هذه المسألة في مواضع من كتبه في الفتاوى وفي الاستقامة - [00:45:49](#)

قال لم يعهد عن اكابر الصحابة لاحظوا هذا القيد انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء كما يفعل بعض الناس اليوم لو لقوا رجلا صالحا وهو رسول الله ومع ذلك لم يكونوا يفعلونه - [00:46:02](#)

فان قلت ما تقول في حديث عمر لما اراد الذهاب الى مكة قال لا تنسنا يا اخي من دعائك. والجواب ان هذا الحديث قال عنه ابو حاتم الرازي رحمه الله انه منكر لا يصح - [00:46:18](#)

لا يصح والمقطوع به ان اكابر الصحابة كالخلفاء الراشدين وغيرهم وابن مسعود وانس ليس من الاكابر انس وهو لا شك انه من كرام الصحابة لكنه اتكلم على اكابرهم لم يكونوا يفعلوا ذلك - [00:46:31](#)

وما ورد من احوال يدعو فيها الصحابة غالبا تجد لها سبب غالبا تجد لها سبب ليس ابتداء واضح الفرق يا اخوان موقف له سبب وبين شيء ليس له سبب وبالجمل - [00:46:47](#)

طلب الدعاء جائز لكن تركه اكمل واولى ولئن استعاذني لاعيذنه بهذا المعنى فيكون حينئذ السؤال اه اه ولئن سألتني فيكون هذا في المحبوبات والمرغوبات تكون الاستعاذة عن دفع المكروبات والمرهوبات - [00:47:03](#)

والله تعالى اعلم. نعم ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. نعم - [00:47:24](#)

اه هذا الحديث اه رواه مروي من طريق الازاعي عن عطاء عن ابن عباس وقد اعل الامام احمد وابو حاتم هذا الحديث علتين العلة الاولى ان الازاعي لم يسمع هذا الحديث من عطاء - [00:47:45](#)

العلة الاولى ان هذا الحديث لم يسمعه الازاعي من عطاء والعلة الثانية ان الصواب في هذا الحديث كما قال الامام احمد هو كونه عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - [00:48:04](#)

كونه على الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروي من طرق اخرى اما ما دل عليه الحديث فهو ثابت بالقرآن ثابت بالقرآن لكن هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف الاسناد - [00:48:21](#)

واصح منه حديث ابي هريرة ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به وفي القرآن الكريم ربنا لا تؤاخذنا ايش؟ ان نسينا او اخطأنا - [00:48:39](#)

النسيان معروف معناه والخطأ اي الجهل الوقوع في المحرم او المنكر جهلا قال الله تعالى في الحديث القدسي كما في صحيح مسلم قد فعلت فمعنى هذا الحديث صحيح بلا ريب - [00:48:53](#)

لكن من جهة اسناده فيه ما قد علمتم والله تعالى كرما منه وجودا تجاوز عن حديث النفس وتجاوز عما اه نعم تجاوز عن الخطأ والنسيان وعن الاكراه وهذه اسباب اه دعنا نقول هذه موانع نفوذ - [00:49:06](#)

العقوبة هذي موانع نفوذ العقوبة شرعا اما ان يكون الانسان جاهلا او ناسيا او مكرها موانع نفوذ العقوبة شرعا احد ثلاثة اسباب اما الجهل او النسيان او الاكراه الجهل واضح - [00:49:30](#)

قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون الى غير ذلك واما النسيان وكذلك اية البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:49:53](#)

وفي الصحيح في قصة معاوية ابن اه الاسلمي ايش؟ معاوية ابن معاوية الذي نسي وقال في الصلاة نسيت اسمه الان لا اله الا الله ابن الحكم بارك الله فيك. معاوية بن الحكم السلمي - [00:50:08](#)

لما تكلم في الصلاة جاهلا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة الصلاة وعندنا نص خاص في الصيام من نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [00:50:33](#)

وفي الصيد قال الله تعالى فمن قتله ومن قتله منكم متعمدا انه اذا كان ناسيا فلا شيء عليه. والادلة في اداء كثيرة جدا واما الاكراه وقد دل عليه قوله تعالى في سورة النحل من كفر بالله - [00:50:47](#)

من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان فاولئك عليهم غضب فاولئك اه الا من اكراه قلب مطمئن بالايمان. المقصود ان الله سبحانه فاولئك ايش لحظة يا اخوان واحد بس - [00:51:03](#)

ولكن من شرح بالكفر صدرا. فاولئك عليهم غضب من الله طيب الذي عفا الله عز وجل عنه اذا اكراه على الكفر ما دون الكفر ايش من باب اولى وفي باب الطلاق حديث وفي سنده مقال لكن معناه صحيح. لا لا طلاق في اغلاق - [00:51:26](#)

ووجهه ان الانسان اذا كان مغضبا جدا كان قوله كقول المكره هناك شيء يدفعه رغما عنه ها للطلاق. المقصود عفو الله عز وجل عن

الاكراه في حال الكفر ما دونهم عفا الله عن الاكراه في حال الكفر فما دونه من باب اولى بشرط - 00:51:47

الاطمئنان بالايمان وهذا كله ايها الاخوة من رحمة الله عز وجل بعباده رحمة الله عز وجل بعباده لكن اذا ترتب على فعل احد هذه

الاشياء اتلاف لحقوق الآخرين وجب تعويضه - 00:52:09

لان الاسلام خارج عن محلي البحث هذا لان هناك احكام تتعلق بحقوق الله واحكام تتعلق بحقوق الخلق فلو قدر ان انسانا على سبيل

المثال جاء وصادم سيارة نسيانا او اه احد اضطره ان يحذف السيارة يمينا او يسارا فاتفق شيئا من سيارة اخيه الثاني - 00:52:28

لو تعمد ذلك لكان اثما مع ثبوت التلف لكن لما لم يتعمد نقول لا عليك اثم الان لانك اتلفت المال لكن يجب ان تعوض لان هذه حقوق

خلق ما لم يعفو - 00:52:56

ما لم يعفوا. كذلك لو قتلت تريد ان تصيد صيدا حيوانا لآخر يوم مملوك فنقول لا اثم عليك لكن عليك ان يعفو عليك ان تعوضه عليك ان

ان تعوضه واعلم رحممني الله واياك - 00:53:08

ان ثبوت حكم الخطأ اه والنسيان عام في كل المحرمات الشرعية لا يستثنى منه شيء. لماذا نقول هذا؟ لان من الفقهاء من يستثنى

بعض الصور مثلا المشهور مذهب الحنابلة انهم لا يعذرون بالنسيان في جماع نهار رمضان. يقولون هذا غير متصور مثلا - 00:53:29

هل يقال متصور واضح كذلك ايضا وهذه من غرائب المذهب لا يعذرون بالنسيان في موضوع الصيد. مع ان الاية صريحة او

كالصريح في ذلك والصواب ان الانسان اذا وقع منه فعل محظور - 00:53:50

في اي عبادة من العبادات جاهلا او ناسيا فعبادته صحيحة لكن لا تخلطوا بين هذا وبين ترك المأمور وهو ما يتعلق بفعل الشروط ها او

الاركان ونحو ذلك لماذا لان هذه يطلب ايجادها - 00:54:07

اللي هي الشروط والواجبات بينما المحظورات تطلب ايش اجتنابها يطلب اجتنابها فلو ان انسانا قال والله نسيت ما توظيفت. فنقول

بالاجماع يجب ان تعيد صلاتك تتوضأ وتعيد صلاتك لانه مطلوب منك ان توجد الوضوء - 00:54:27

لو قال والله نسيت ان اقف بعرفة. نقول يفتح الله عليك. ذهب حجتك لكن لو قال نسيت ورميت الصيد نقول لا عفو لان الان فعلت

محظورا بينما في الوقوف بعرفة تركت ركنا - 00:54:45

لو قال والله نسيت ما بت في مزدلفة. نقول عفو لانك تركت ايش؟ واجبا هنا الان نسيت تركت واجبا لكن تجبره بماذا؟ بدم فلو تركته

عمدا لنقول عليك دم مع الائم والتوبة - 00:54:59

هذا الفرق فما يجبر الحمد لله ما لا يجبر يفوت معه العمل لكن فيما مقام المحظورات لأ في مقام المحظورات لا اثم البتة عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - 00:55:15

في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء

وخذ من صحتك لمرضك من حياتك لموتك رواه البخاري. احسنت. هذا الحديث - 00:55:35

من الاحاديث المتعلقة بالزهد وتمنيات ان النووي رحمه الله جعل احاديث الزهد في اه سرد واحد وبقيت الاحاديث في مقامه حتى

تكون الوحدة الموضوعية اقرب لبعض. لكن الكمال عزيز هذا الحديث فيه لفتات زهدية وتربوية - 00:55:53

منها حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام حينما قرن الوصية بفعل يدل على الحنو وعلى الابوة وعلى الرفق والرغبة في استقرار هذه

النصيحة حينما قال اخذ بمنكبيها وذلك انه عليه الصلاة المنكب ما هو - 00:56:16

ما بين الكتفين الى الرقبة اللي هم اشجع تكون بالترقوة هذه او عفوا اللي ما بين نفس الاكتاف فكأنه عليه الصلاة والسلام وضع يديه

عليهما تصور هذا الموقف لا يمكن ان ينسى - 00:56:40

لو فعله معك انت ابن باز وابن عثيمين او الالباني او غيرهم من العلماء ما نسيت هذا الموقف فكيف به مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولهذا يحسن بالاب - 00:56:58

ان يفعل هذا بعض الاحيان مع من مع ابنائه مع ابنائه وهذا له اثر وله بالضرورة هذي الصورة قد تجعله عن يمينك او عن يسارك يشعر

بلمسة حانية يكون مدخلا مؤثرا في قبول النصيحة - 00:57:12

مؤثرا مدخلا مؤثرا في قبول النصيحة ولكم في الدنيا كأنك غريب ومن استشعر هذا فانه سيتخذ الدنيا ايش؟ دار مقر ولا دار ممر
ممر ومثلنا هذا المعنى بالامس. انسان سيذهب الى مكة او الى المدينة - [00:57:31](#)
سيختار شقة ويتعبر الاكل باللباس هكذا ياخذ الشيء يصير لانه لن يستقر. سيعود الى بلده التي فيها سكنه المستمر وهكذا الانسان اذا
تعامل مع الدنيا بهذا المبدأ لم يحزن على ما يفوته - [00:57:52](#)
تري يا اخوان الفرق بين الزهاد وغير الزهاد ليس الفرق بالقدرة المالية لا الفرق هو في تعلق هذا القلب بالاخرة الزاهد حقيقة هو الذي
لا يحزن على ما يفوته يعني تعبر باي شيء - [00:58:09](#)
اي شيء يمشي اما الذي تعلق قلبه بالدنيا ولو كان غنيا ولو كان فقيرا. يموت حسرة على ما يفوته من الدنيا فليس الزهد ملاصقة
مقارنا للفقير كما انه ليس مفارقا للغناء - [00:58:26](#)
قد يكون غنيا وهو زاهد وقد يكون فقيرا وهو معذب بفقره يتطلع لم يمتلئ قلبه قناعة قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث
عبدالله بن عمرو او حديث معاوية شك مني في صحيح مسلم - [00:58:41](#)
قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا بعد وقنعه الله بما اتاه القناعة اذا فقدها الانسان ولو كان من اصحاب المليارات والله يتعذب
والفقير اذا رزقها عاش بسرور وهدوء وانظروا ايها الاخوة في من حولكم. تعرفون اكيد يقينا كما اعرف - [00:59:00](#)
بعض الفقراء او بعض اللي امورهم كما نقول نحن ميسورة متوسطة ربما يوم عليه دين ويوم يسلم نجد هده النفس مطمئن البال لانه
مقتنع يقول الحمد لله الحمد لله رضا - [00:59:24](#)
كذا وتجد اخر عنده وغير مبالغة مليارات ويتقطع قلبه حسرات يحدثني احد التجار الكبار زرتة مرة بعد كارثة الاسهم المعروفة في
يؤرخونها بالتاريخ الميلادي فبرابر الفين وستة سألته كم خسرت يا فلان - [00:59:40](#)
طبعاً ليس ابتداء لانه يقول طلبت منه انا دعم لجهة خيرية وكذا قال والله انا احد ضحايا الاسهم وسأقول لك شيئا يا ابا عبد الله
حتى تعذرني اذا قصرت في الدعم. انا بعطيك ان شاء الله بس يعني - [01:00:03](#)
يعني خفف عني اللوم خير يا ابا فلان قال انا خسرت مئة وخمسة وعشرين مليون نعم انا خسرت مئة وخمسة وعشرين مليون قلت
لكن احمد الله يا ابا فلان الذي ابقى لك - [01:00:17](#)
عقلك لو خسرت عقلك والله لو عندك مليار ما استطعت ان تشتريه قال اي والله احمد الله على ذلك وازيدك وهذا الشاهد اني والله
الحمد راضي بما قدر الله لي - [01:00:36](#)
قلت له يا فلان والله ما ظننت انك بعقلك تدخل في هذا السوق وانت تعرف انه غير طبيعي الذي حصل هذا الارتفاع الغير معقول مو
معتاد يعني اقفز الاسعار شيئا فشيئا لا - [01:00:52](#)
اصبح السهم يعني كما يقال لا لا يدرك احيانا من سرعته قال هل تصدق انه مر علي اربح يوميا مليون ومئتين الف تلومني والله
يعني ما ادري ما ادري قد الومك وقد لا الومك - [01:01:07](#)
هذا الربح السريع مختور والقاعدة عند الاقتصاديين ان اي مشروع يكون قصير المدة كثير الربح مخاطره اعلى هذه معروفة عند
الاقتصاديين الربح اذا كان قويا وكبيرا والمدة قصيرة فمخاطره اعلى والعكس صحيح. هذا معروف - [01:01:27](#)
قال لا انا ساعطيك قصة صاحبي هذا الشاهد شوفوا هذا الان رضي وقال الحمد لله الذي يبق لي ديني وانا سمعت قصص محزنة
لناس صارت عقولهم وكشفوا عوراتهم واصبحوا اضحكة للناس حمدت الله ان ابقى لعقلي - [01:01:48](#)
ثلاثة ارباع ما لي عندي قال صاحبي عنده ها يا اخوان يقول صاحبي عنده خمس مليارات صديقي خمس مليارات لا تغبطه اسمع لا
تغبطه صدقني لا تغبطه يقول عطاء الاخ يقول ما شاء الله يعني كأنه - [01:02:03](#)
يا ريت يعني ها يا ليت لا لا تغل يا ليت يقول عطاء ابن ابي رباح رحمه الله هذه الدنيا حالها حساب وحرامها عقاب كم سيبقى هذا
صاحب المليارات امام الله عز وجل - [01:02:25](#)
ليحاسبه على هذه المليارات من الداخل والطالع وصاحبي ضارب في الاسهم مثلي او ساهم ودخل خسر مليار مليار وابقى الله له اربع

مليارات لكن يقول عقله كاد يطير اصابته عقدة نفسية والى اخره لكن يقول كاد ان ينهبل - [01:02:42](#)

طيب كم قيمة عقلك الان؟ مليار ولا خمس مليارات ولا شيء لا يمكن ان يقاس بشيء اذا يقول الانسان اذا لبس ثوب القناعة ولو كان غنيا واذا نزع منه هذا ولو كان ايش؟ فقيرا - [01:03:04](#)

واذا نزع منه شقي بقدر ما خلع ولو كان من اغنى الناس نكمل بقية التعليق على الحديث ان شاء الله بعد الاذان - [01:03:25](#)